ثانيا:النتائج العامة :

يتضح من خلال الدراسة الميدانية وتحليل المعطيات والمعالجة الإحصائية لها أنه يوجد تباين في وجهات النظر بين المدرسين من حيث الإجابات ، فالإجابات السلبية التي كانت على المنظومة التربوية الجديدة ، وكذلك على المدرسة الابتدائية والمدرسة الأساسية كانت تتعلق بتدريس اللغات الأجنبية وتأثيرها على ثقافة التلميذ.

إن كثيرا من المدرسين عبروا على وجوب أن تبتعد المدرسة عن كل الضغوطات السياسية فحتى تنجح المنظومة التربوية يجب أن تبنى من الأسفل ، أي من المجتمع ، ويتم ذلك بإشراكهم في جهود الإصلاح ، بالتنسيق بينهم وبين الهيئات القائمة بعملية الإصلاح بالإضافة إلى ضرورة الاهتمام بالمدرسين ، برسكلتهم الدائمة على الأمور الجديدة والمناهج والمقررات المستحدثة ، إن من أهم التغييرات التي طرأت على المدرسة الأساسية بعد المدرسة الابتدائية هي محاولة القضاء على الطرق القديمة التي تعتمد على الحشو والتلقين إلى الطرق الحديثة التي تعتمد على أسلوب الحوار والتطبيق والمشاركة الفعلية للتلاميذ في الدروس التي أريد لها أن تكون تطبيقية فنية في المدرسة الأساسية ، ولكن كل هذه الأمور لم يكتب النجاح لعديد الأسباب إلى أغفلت رغم أهميتها ، والتي أشرنا إلى أهم سبب فيها وهو إغفال دور المدرس بالإضافة إلى أسباب أخرى كغياب وسائل التطبيق للدروس وصعوبتها في كثير من الأحيان وعدم تلائمها مع سن التلاميذ ، إن هذا الفشل في عدم تحقيق المنظومة التربوية

لأهدافها وأسسها والذي عبر عنه المدرسون ، دفع إلى إعادة النظر في المدرسة الأساسية وإلى اعتماد إصلاحات جديدة والتي أغفلت ما أغفل في الإصلاح السابق وهو الدليل على عدم الاستفادة من أخطاء الماضي والاعتبار منها خاصة في ما يتعلق بإغفال دور المدرس ورأيه في أي عملية إصلاح.